



جامعة زيان عاشور بالجللفة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس والفلسفة



محاضرات مقياس تصميم البرامج الارشادية  
موجه لطلبة السنة الثالثة علم النفس المدرسي  
أستاذة المقياس: د/ آسيا درماش.

السنة الجامعية 202/2019

## \* مفهوم البرامج الإرشادية

انطلاقاً من أن مهنة الإرشاد النفسي بوصفها مهنة ذات قيمة وأهمية كبيرتين في الأوساط العلمية والاجتماعية، حيث أصبح ينظر إليها باعتبارها خبرة إنسانية في عالم متغير ضعفت فيه العلاقات الإنسانية بشكل واضح، فقد جاءت البرامج لتسمح للناس بالتعاون مع بعضهم بإنجاز أهداف مشتركة وإتاحة فرص عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات والمخاوف، ومشاركة بعضهم بعضاً في هذه الاهتمامات والمهموم، والتخفيف من حدتها من أجل التوافق السليم مع الذات والآخرين.

وهنا تتضح أهمية العمل الإرشادي باعتباره مصدراً أساسياً لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم والتعرف إلى قدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد، ولكن جُلَّ تقديم هذه المساعدة لتحقيق فوائدها المتوخاة يتم بوجود برامج إرشادية منظمة ومخطط لها بشكل سليم ومتوفرة في جميع مراكز الخدمات النفسية كالمشافي العقلية والجمعيات النفسية والمؤسسات التربوية.

## \* تعريف البرنامج الإرشادي:

وردت في كتب الإرشاد والعلاج النفسي العديد من التعريفات التي تتناول عملية التدخل الإرشادي (البرنامج) التي يقوم بها المرشد النفسي مع الفرد الذي يعاني من مشكلة ما بغية تخليصه من الآثار السلبية لها، والعيش بانسجام مع نفسه والآخرين. ومن تلك التعريفات مايلي:

### \* تعريف البرنامج الارشادي النفسي:

هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً وجماعياً، لجميع من تضمنهم المؤسسة (المدرسة مثلاً)، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها (المدرسة مثلاً)، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين. باختصار فإن البرنامج الارشادي النفسي يحدد: "ماذا - لماذا - كيف - من - أين - متى - كم" عملية الارشاد النفسي.

## \*فوائد البرامج الإرشادية :

إن أي عمل ناجح من الأعمال يجب أن يكون مخططاً ومدروساً دراسة جيدة، من حيث الغاية والوسائل والنتائج التي نحصل عليها من جراء ذلك. وفي العمل الإرشادي يكون التخطيط في التدخل الإرشادي لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية هدفاً يسعى إليه كل من يعمل في تصميم البرامج الإرشادية، لأن هذا يساعده في وضع الخطة الإرشادية وفق خمس خطوات مدروسة، من حيث تكامل أهدافه مع أهداف العملية الإرشادية والمجتمع الذي يطبق فيه البرنامج، وكذلك حاجات العينة والأدوات والوسائل المساعدة، وتوفر المختصين القادرين على تنفيذه، والشروط اللازمة لذلك، وتحديد مسؤولياتهم في إنجاحه أو في فشله.

ويمكن إجمال تلك الفوائد التي يجنيها المتخصص في مجال تصميم البرامج الإرشادية في الآتي:

1. إن تخطيط البرامج الإرشادية يُعدّ الدليل الموجه، وينبغي على الطرفين أو أطراف أخرى (كالوالدين) أن يتفقا على الخطة الإرشادية قبل تنفيذها، لأن هناك العديد من المشكلات التي تظهر لدى كل من المرشد أو المسترشد.
2. تعدّ الخطة الإرشادية مهمة في التعرف إلى مدى ما تحقق من الأهداف المرحلية (الأهداف المتعلقة بالعملية الإرشادية) المتفق عليها ، وأذلك الأهداف النهائية للخطة (الأهداف المتعلقة بالنتيجة).
3. تعدّ الخطة مفيدة للمرشد والمسترشد، وذلك لتبيان جدواها بعد الانتهاء من تطبيقها .
4. تساعد الخطة المرشد على تحليل التدخلات الإرشادية ونقدها حتى تتناسب مع تحقيق أهدافه المرحلية .
5. يستفيد المرشدون من تدوين خطة الإرشاد بوضوح لما توفره لهم من حماية احتمال قيام أسر المرشدين بمقاضاتهم في المستقبل، نتيجة لأخطاء ارتكبوها بحق أبنائهم على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو النفسي.
6. تسهل الخطة الإرشادية المعدة بإتقان التي توضح المشكلات وأساليب التدخل الإرشادي التي يقوم المرشد بتنفيذها خلال الجلسات الإرشادية أو التدريبية.
7. مناقشة الحالة مع فريق العمل الإرشادي الذي يضم في الغالب الطبيب النفسي و المرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي والأهل. هذا الأمر يساعد على معرفة التغيرات التي حدثت.

إضافة إلى ما سبق فإن فوائد التخطيط للبرامج الإرشادية تكمن في أهمية حل المشكلات أولاً بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور عندما لا تجد الحلول المناسبة في الوقت المناسب. لذلك فالبرامج الإرشادية تبنت في مناهجها طرائق عدة لمواجهة مثل تلك المشكلات الطارئة كالنمائية والوقائية والعلاجية.

**\*\*تعتبر هذه المناهج هي ذاتها استراتيجيات التوجيه والارشاد:**

### **إستراتيجيات التوجيه والإرشاد:**



- **الإستراتيجية النمائية:** مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم، واستثمار أقصى ما لديهم للوصول إلى أهدافهم.
  - **الإستراتيجية الوقائية:** بهدف تجنب التلاميذ الوقوع في مختلف المشكلات من البداية.
  - **الإستراتيجية العلاجية:** تعديل سلوكيات التلاميذ، وإحالة التلاميذ الذين لم يستفيدوا من خدماته إلى مختصين، ومتابعة حالاتهم بالتعاون مع ذويهم.
- تعتبر هذه الإستراتيجية مكلفة إذا ما قورنت بالوقائية.**

### **\*أهداف البرامج الإرشادية :**

يرى الباحثون في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي أن هناك مجموعة من الأهداف تسعى البرامج الإرشادية إلى تحقيقها، وهذه الأهداف تختلف باختلاف المشكلات في مراحل العمرية المختلفة وديمومتها، وشدتها وخطورتها على الصحة النفسية للفرد أو الجماعة.

فأهداف البرامج الإرشادية التي تقدم خدمات تربوية غير أهداف البرامج التي تقدم خدمات مهنية. كما أن أهداف البرامج الإرشادية التي تقدم لأشخاص يعانون من مشكلات بسيطة في التوافق النفسي أو الاجتماعي أو الانفعالي هي غير أهداف البرامج التي تقدم لأشخاص يعانون من مشكلات حادة وشديدة الخطورة. كذلك البرامج التي تقدم للأطفال غير البرامج التي تقدم للكبار من حيث الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وهي كذلك غير البرامج التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.

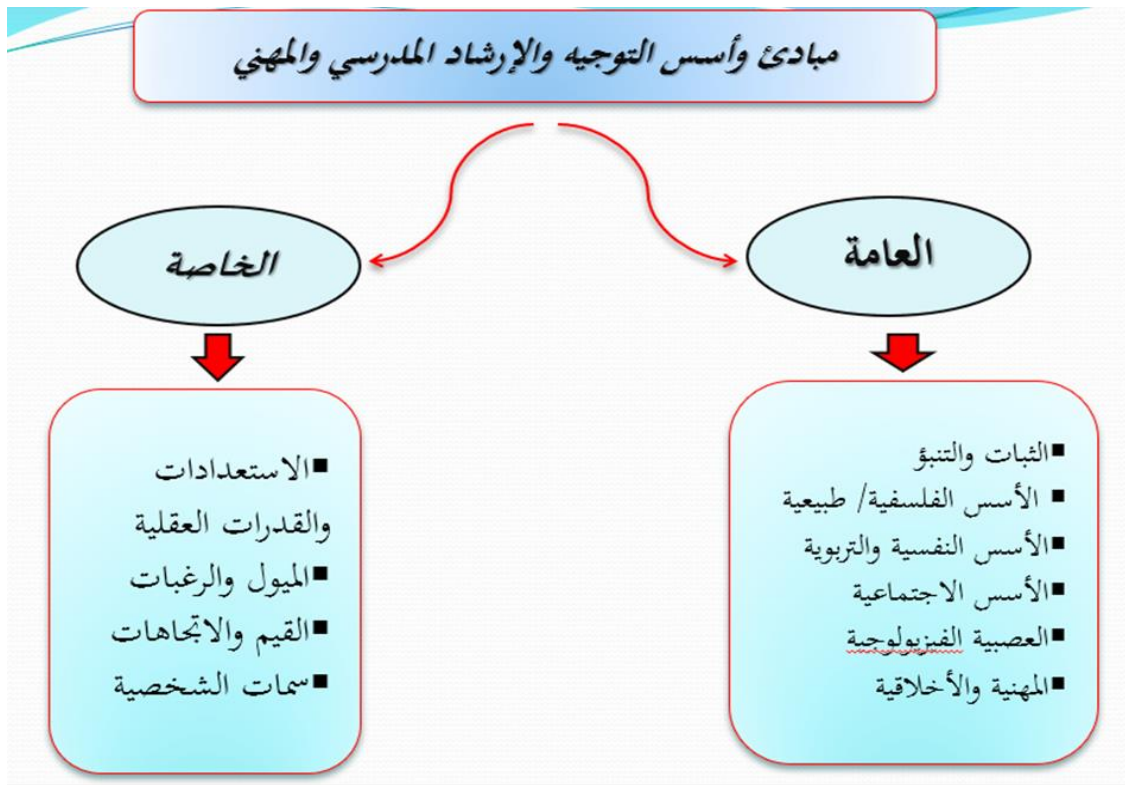
وتتجلى اهم أهداف البرامج الإرشادية في الآتي:

1. إنقاص المعاناة النفسية وتحسين النمو الشخصي بالسرعة الممكنة.
2. تغيير السلوك إلى سلوكيات إيجابية وفعالة.
3. تغيير المشاعر السلبية إلى مشاعر إيجابية.

4. تغيير الصورة العقلية السلبية للذات إلى صور إيجابية.
5. تغيير الأحاسيس السلبية إلى أخرى إيجابية.
6. تغيير الجوانب المعرفية غير المنطقية إلى جوانب منطقية وتصحيح الأفكار الخاطئة.
7. اكساب المهارة في تكوين علاقات اجتماعية جيدة.

### \* طبيعة بناء البرامج الإرشادية وأسسها:

إن برامج الإرشاد النفسي هي إحدى الوسائل التي تقدم بوساطتها خدمات النفسية لفئة ما. لذلك فهي على وجه العموم خطة منظمة مصممة بدقة فائقة في ضوء أسس من نظريات علمية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي. كما تقوم البرامج الإرشادية على مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية التي لا يمكن الاستغناء عنها عند عملية تصميم البرامج، لأنها تعدُّ في نظر المرشد المحددات الأساسية لعملية التدخل الإرشادي . وأهم هذه الأسس:



## \* الخصائص العامة للبرامج الإرشادية:

أهم الخصائص والسمات التي يتمتع بها البرنامج الإرشادي هي:

**\* التنظيم والتخطيط:** يجب أن يكون للبرنامج الإرشادي والتدريبي لدى المعاقين عقلياً استراتيجية منظمة ومخطط لها من قبل الخبراء الذين يملكون خبرات علمية وتطبيقية في مجال تصميم البرامج الإرشادية. فالتخطيط والتنظيم يتضمن تغطية عناصر البرنامج الإرشادي من حيث التمهيد له، ووضع الأهداف، واختيار الأفراد المستهدفين، وخطوات سيره، بحيث لا تسبق مرحلة الأخرى.

**\* المرونة:** ويقصد بها أن البرنامج ليس ثابتاً من حيث الجلسات والفنيات المستخدمة فيه، وإنما هو مرن وقابل للتعديل في ظل المستجدات والظروف التي تطرأ على العملية الإرشادية والبيئة المحيطة بها، وكذلك المتغيرات الطارئة التي تحدث للمستترشد كالمريض أو التحسن المفاجئ.

**\* الشمول:** أي أن الشمولية في البرنامج لا تعني وقوف البرنامج عند جزئية من المشكلة، بل يجب أن يكون شاملاً لجميع أبعادها الاجتماعية والنفسية والانفعالية، كما يتضمن الشمول: أدوات القياس المناسبة والفنيات وغيرها من العناصر الأساسية في البرنامج.

**\* التكامل:** بمعنى أن تتكامل عناصر البرنامج مع آل معطيات حالة المعاق عقلياً النفسية أثناء عملية تفسير التغيرات التي حدثت في سلوكه ضمن الوحدة التاريخية والحالية؛ فالمعطيات التي تم جمعها ينبغي أن تنتظم وتتكامل ضمن الشخصية برمتها في وحدتها التاريخية والدينامية والحالية.

**\* الموضوعية:** يجب أن يكون البرنامج موضوعياً من حيث:

- الأرضية النظرية التي يستند إليها.
- نظرة المرشد إلى المشكلة.
- الأدوات والمقاييس الخاصة بالفحص والتشخيص والتقييم والتقييم.
- الفنيات الإرشادية المستخدمة.
- أحكام المرشد والآخرين على عملية الإرشاد النفسي برمتها.
- الإطار المرجعي الثقافي الذي يطبق فيه البرنامج، بحيث تكون النتائج التي يحصل عليها البرنامج مناسبة للبيئة الاجتماعية بما فيها من قيم وعادات اجتماعية أصيلة.

**\* الدقة وسهولة التطبيق:** أن تكون إجراءاته سهلة التطبيق من قبل المرشد النفسي والمستترشد قادر على فهمها.

**\* إمكانية التعميم:** أي إمكانية تطبيقه إذا توافرت الشروط اللازمة له على أفراد يعانون من المشكلة نفسها التي يتصدى لها البرنامج.

## \* المتطلبات الأساسية في بناء البرامج الإرشادية:

### - أولاً تحديد الأهداف:

وهذه الخطوة المهمة من خطوات بناء البرنامج الإرشادي، تتضمن وضع تخطيط مكتوب للبرنامج، من خلال ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية، واختيار الأساليب المناسبة الملائمة لتحقيق الأهداف. وهناك ثلاثة مستويات رئيسية للأهداف هي:

**1- المستوى الأول: الأهداف العامة للإرشاد:** نجد أن المرشدين يتفقون على أن الإرشاد يهدف إلى إحداث مجموعة من التغيرات في حياة المسترشد.

**2- المستوى الثاني: الأهداف الموجهة للمرشد:** إن المرشد نتيجة توجهه النظري يتبنى أهدافاً تحدد لها النظرية التي يستخدمها في عمله.

**3- المستوى الثالث: اختيار أسلوب المعالجة:** وهذا المستوى يفرض على المرشد أن يعد أهدافاً خاصة لهذا المسترشد، وهذه الأهداف هي التي توجه المرشد في اختيار الأسلوب الإرشادي والاستراتيجية التي تساعده على تحقيق الأهداف.

### - ثانياً الخلفية النظرية والتطبيقية للبرنامج:

يبني كل برنامج إرشادي في الغالب على أساس نظري ، وذلك لمساعدة المرشد على تقويم وتقييم النتائج التي توصل إليها البرنامج في أثناء وبعد الانتهاء من تطبيقه. ويقول مصممو البرامج الإرشادية: إن البرنامج يجب أن يكون مبنياً على نظرية ما ، فبعضهم يركز على مفاهيم نظرية التعلم وتعديل السلوك، وبعضهم الآخر يركز على تعليم المهارات الاجتماعية... وبعضهم يركز على نظريات اللعب والرسم والتلوين... إلخ. ومن أهم هذه النظريات وأحدثها: النظرية المعرفية السلوكية.

### مفهوم الإرشاد المعرفي السلوكي:

إن المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه الإرشاد المعرفي السلوكي الأفكار، والانفعال، والسلوك، والجوانب الفسيولوجية، فالتغير الحادث في أي مكون منها يكون مصحوباً بتغير في المكونات الأخرى، وهذا النوع من الإرشاد يأخذ بعين الاعتبار أن كل فرد يستحضر في الموقف نفسه مدى مختلفاً من المشاعر والاستجابات الفسيولوجية، والسلوك، وتعتبر الأفكار هي الموجه لهذه المكونات الثلاث، فهي ليست ناشئة عن الموقف بشكل أساسي، بل من الطريقة التي ينظر بها كل فرد إلى الموقف نفسه،

يمكن تلخيص الأصول الأساسية للإرشاد المعرفي فيما يلي:

- أن الأفكار يمكن أن تؤدي إلى الانفعالات والسلوك.
- أن الاضطراب الانفعالي ينشأ من التفكير المنحرف السلبي.
- الاضطراب الانفعالي يمكن علاجه بمجرد تغيير التفكير.

— هناك نوعان من التفكير يركز عليهما الإرشاد المعرفي السلوكي.

### الإرشاد المعرفي السلوكي والاضطرابات النفسية:

يقوم الإرشاد السلوكي المعرفي على تدريب الأفراد الذين يعانون من مشكلات نفسية لاعلى اكتساب مهارات التخطيط، وحل المشكلات، وضبط الذات، وكيفيه التعامل مع الأقران من خلال تنمية المهارات الاجتماعية، والتحكم اللفظي، إعادة تنظيم الذات. يعتبر الإرشاد المعرفي السلوكي أكثر الأساليب العلاجية انتشارا في العصر الحديث للتعامل مع مختلف الاضطرابات النفسية، لقد أثبتت العديد من الدراسات أن الإرشاد النفسي

السلوكي يعد أكثر فعالية في علاج الاضطرابات النفسية مقارنة بالعلاجات النفسية والطبية، بل ويعتبر الأفضل بخصوص النتائج المرغوبة علي المدى الطويل، فاحتمالات الانتكاس تقلص إلي أدني حد عقب الانتهاء من اجراء البرنامج الإرشادي، ومرد ذلك يمكن أن يكون استخدامه لفنية التعريض بشكل خاص إضافة إلي الفنيات المتنوعة الأخرى، وتركيزه علي المركبات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي لا يخلو منها أي الاضطراب أيا كان نوعه، حيث أن تغيير السلوك يكون من خلال تصحيح الأفكار والمعتقدات غير الواقعية التي يقوم عليها، وتتمثل التطبيقات الإرشادية للإرشاد المعرفي السلوكي في تناول العديد من الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق واضطرابات الشخصية والإعاقات الجسمية وغيرها. (

### — ثالثاً المستفيدون من البرنامج:

بمعنى من الأفراد المستفيدون من البرامج الإرشادية ؟ من هي الفئات التي تحتاج إلى التدخل الإرشادي؟ فمثلا تختلف فئة الإعاقة من البرنامج باختلاف شدة ونوع الإعاقة العقلية ، فالبرنامج المعد للمتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة يختلف عن البرنامج المعد لمتوسطي الإعاقة.

### — رابعاً مكان الإرشاد وشروطه:

في الغالب تتم العملية الإرشادية في مكان معترف به من قبل الجهات الرسمية كالمستشفيات النفسية والعقلية، المدارس، العيادات الخاصة، أو في مراكز الإرشاد النفسي.

والقائمون على هذا المكان متخصصون في مجال تقديم الخدمات النفسية حسب تخصصاتهم .وفي هذا المكان تجري فيه الاختبارات النفسية والفحوص الطبية والنفسية التي يسعى المرشد من ورائها إلى تشخيص الحالة، والبدء في تنفيذ البرنامج الإرشادي. لذلك يجب أن تتوفر في المكان مجموعة من الشروط كالتهوية ، والمكان المتسع، والألعاب... إلخ.

### — خامساً مدة البرنامج وطول الفترة الفاصلة بين كل جلسة وأخرى:

تستمر جلسات الإرشاد النفسي التقليدية في العادة بين (8-12) جلسة، ويعتمد عدد الجلسات على طبيعة المشكلة، ومدى تحسن الحالة.وهنا ينبغي على القائم بتنفيذ البرنامج الإرشادي تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج



الإرشادي والمدة الفاصلة بين جلسة وأخرى. فمثلاً المشكلات الخاصة بالتخلف العقلي البسيط تحتاج إلى جلسات إرشادية أقل من حالات التخلف العقلي المتوسط أو الشديد.

وثمة تباين أيضاً بين مدرسة إرشادية وأخرى حول مدة الجلسة الإرشادية، فبعضها رأته أنه يجب أن تكون الجلسات الإرشادية قصيرة بحيث لا تتعدى (30د)، إلا أن هذا الرأي له سلبياته إضافة إلى كونه محبطاً لآمال كل من المرشد والمسترشد، لعدم توافر الوقت الكافي لمتابعة الموضوعات والمشكلات بعمق أثناء الجلسة. أما الجلسات الطويلة جداً فإنها مجهدتا لكليهما.

### ويتوقف طول الجلسة على:

- الأساس النظري الذي يستند إليه البرامج الإرشادي أو العلاجي.
- نوع المشكلة أو الاضطراب النفسي.
- شدة المشكلة وتكرارها وخطورتها على المسترشد على المستوى الشخصي والاجتماعي.
- الفئة العمرية التي يتعامل معها البرنامج الإرشادي؛ فزمن الجلسة الإرشادية المخصصة للأطفال غير زمن الجلسة الإرشادية المخصصة للكبار. وغالباً يكون زمن الجلسة الإرشادية المخصصة للأطفال أقصر من زمن الجلسة المخصصة للكبار.
- نوع الجلسة هل هي جلسة تمهيدية أم جلسة لجمع المعلومات وتطبيق المقاييس النفسية المختلفة أو جلسة تشخيص أو علاج أو جلسة تقويمية أو جلسة إنهاء علاج، أو جلسة متابعة أو جلسة استشارة وتوجيه؟
- زمن الجلسة بصورة فردية تختلف عن زمن الجلسة إذا كان يتم بشكل جماعي؛ فزمن الجلسة الجماعية أطول من زمن الجلسة الفردية، لأن فيها الكثير من المناقشات وإبداء الرأي لكل عضو من أعضاء المجموعة الإرشادية.

### - سادساً القائمون على تنفيذ البرنامج:

سواء كان تطبيق البرنامج فردياً أم جماعياً يكون بإشراف القائمين على إعداد البرنامج إذ يقترحون الترتيبات والإجراءات اللازمة لتفعيل عملهم، ومتابعة تنفيذها ميدانياً وعلى العموم يتألف فريق العمل الإرشادي أو العلاجي من التخصصات التالية:

- الطبيب النفسي - المرشد النفسي - الأخصائي الاجتماعي - أخصائي التأهيل والنشاطات الإرشادية -
- المسترشد - الأهل - مسؤولون آخرون: كالإداريون الذين يقومون بخدمات متنوعة تتعلق بالأعمال الكتابية اللازمة لتخطيط البرنامج وإعداده وتنفيذه وتعميمه ومتابعته، كذلك الذين يقومون بتفريغ البيانات واستخراج نتائجها على الكمبيوتر، إضافة إلى المحاسب المالي وأمر الصرف.

لذلك، فإن فريق العمل الإرشادي قد يختلف من برنامج إلى آخر حسب طبيعة المشكلة التي يعاني منها المسترشد وسنه، وجنسه، والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

- سابعاً تدريب المرشدين النفسيين: يستخدم تدريب المرشدين النفسيين وسائل عديدة ومتنوعة، فهناك المحاضرات والندوات والمناقشات ونظريات الإرشاد المختلفة.

## - ثامناً تمويل البرنامج:

تحتاج البرامج الإرشادية إلى تمويل مادي لتعطي النتائج المطلوبة منها، وتختلف تلك التكاليف من برنامج إلى آخر؛ فبرامج التوجيه التربوي أو المهني التي تطبق في منطقة تعليمية ما على سبيل المثال تحتاج إلى تمويل بسيط بالمقارنة مع البرامج التي تطبق على قطاعات تعليمية واسعة، وكذلك البرامج الإرشادية والعلاجية التي تطبق على فئات صغيرة لا تحتاج إلى تمويل كبير بالمقارنة مع تطبيقها على مجتمع واسع. ويقاس ذلك على جميع البرامج سواء كان تطبيقها فردياً أو جماعياً، توجيهياً أو إرشادياً أو علاجياً كل ذلك يحتاج إلى تمويل مادي يختلف باختلاف طبيعة البرنامج المستخدم والمشكلة التي يواجهها، والعينة التي يتعامل معها، والأدوات التي يستخدمها، والقائمين على تنفيذه.

## - تاسعاً أساليب الإرشاد النفسي:

يستخدم العديد من المرشدين النفسيين مجموعة من الطرائق الإرشادية نذكر منها على سبيل المثال:

✓ الإرشاد الفردي.

✓ الإرشاد الجماعي.

✓ الإرشاد المباشر.

✓ الإرشاد غير المباشر.

✓ الإرشاد التوافقي بين المباشر وغير المباشر.

واستخدام المرشد لهذا الأسلوب يرجع إلى: الهدف (انمائي وقائي علاجي)/شدة المشكلة، طبيعة الفرد النفسية.

## - عاشرًا الفنيات الإرشادية:

أغلب الفنيات الإرشادية المقدمة تتضمن الفنيات السلوكية وتعليم المهارات الاجتماعية، التعزيز الموجب، والتحصين التدريجي، وتشكيل السلوك والنمذجة، الواجب المنزلي، الاسترخاء...

اطلع على فنيات النظرية المعرفية السلوكية.

## - حادي عشر تحكيم البرنامج وتقييمه:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج الإرشادي بصورته الأولية، ترسل نسخة منه إلى جهات عدة من أجل التأكد من مصداقيته وقدرته على إحداث التغيير المطلوب، ومناسبته للفئة المستفيدة منه وعمرهم وجنسهم ومستواهم التعليمي، والأساليب والمقاييس النفسية المستخدمة فيه، وإجراءات تنفيذه، والظروف البيئية المناسبة للتطبيق، وخبرة القائمين على العملية الإرشادية. وأهم هذه الجهات القادرة على عملية التقييم:

1/ الخبراء المختصون في بناء البرامج الإرشادية: ويشترط أن يتسم المتخصص بتحكيم البرامج الإرشادية

بمجموعة من السمات والخصائص، أهمها:

✓ الموضوعية والدقة في النظر إلى الخطوات الرئيسة في بناء البرنامج.

✓ الشمولية: في تقويم جميع عناصر البرنامج.

✓ الخبرة والكفاءة في مجال تقويم البرامج التي تستند إلى النظرية التي يتبناها في العلاج أو الإرشاد.

**2/ التطبيق المبدئي للبرنامج من قبل خبراء آخرين:** ويتم ذلك بالطلب من خبراء آخرين أو مساعدين تم تدريبهم

بشكل كاف على تطبيق البرنامج الإرشادي على عينة مماثلة للعينة المستهدفة لتطبيق البرنامج عليها، ويشترط ألا يعرف هؤلاء الهدف الرئيس من البرنامج، وذلك تجنباً للعوامل الذاتية التي تلحق بنتائج تطبيق البرنامج.

**3/ الأفراد الذين لهم علاقة وثيقة بالمستشد:** كالأباء والمعلمين وغيرهم: وهؤلاء الأفراد يعدون ذوي أهمية كبيرة في

الحكم على صلاحية البرنامج كونهم في حالات كثيرة سيطبقون البرنامج كاملاً وبإشراف المرشد النفسي على أبنائهم كالأضطرابات الانفعالية التي تصيبهم داخل المنزل.

وفي ضوء ما سبق يقوم مُعد البرنامج بإجراء التعديلات المناسبة على البرنامج بناء على توصيات لجنة التحكيم، وتطبيقه على عينة تجريبية أولية تتشابه مع عينة الهدف من حيث العمر والمشكلة والبيئة للتأكد من صدقه ومناسبته للعينة التي سوف يطبق عليها والاضطراب الذي تعاني منه وشروط التطبيق، والمشكلات التي تحول دون تطبيقه بطريقة ناجحة. وبعد إجراء التعديلات على البرنامج نتيجة لهذه الخطوة والخطوة السابقة يصبح البرنامج جاهزاً للاستخدام.

### - ثاني عشر تنفيذ البرنامج الإرشادي:

يحتاج التنفيذ في الغالب إلى الإجراءات والتدابير التالية:

○ ضمان تعاون جميع أعضاء فريق العمل الإرشادي لانجاح البرامج وتحقيق الأهداف المنشودة وتحديد لكل عضو ما هو مطلوب منه.

○ تحديد اجتماعات دورية للفريق الإرشادي للتحقق من حسن سيره والصعوبات التي تواجه البرامج.

○ استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة واتباع الطرق الحديثة، والاستفادة من إمكانيات التطور العلمي الحديث في تنفيذ البرنامج.